

## مصر: قنبلة بدائية تستهدف القصر الرئاسي في القبة نجلا مبارك غادرا السجن بعد انقضاء مدة حبسهما الاحتياطي



الشرطة المصرية تحاول تهدئة متظاهرين ضد الحكم بإخلاء سبيل علاء وجمال مبارك في القاهرة أمس (أب)

القاهرة - وكالات: غادر علاء وجمال مبارك، نجلا الرئيس المصري سجنهما أمس في انتظار إعادة محاكمتهم أمام دائرة قضائية جديدة في قضية «القصور الرئاسية».

وذكرت صحيفة الأهرام المصرية على موقعها الرسمي أن علاء وجمال المتهمين باختلاس أكثر من 10 ملايين يورو من الأموال العامة، استعدا حريتهما بموجب قرار قضائي بعد انقضاء الفترة القصوى القانونية للمقرر أن تعاد محاكمتهم مع والدهما الذي أطلحت به ثورة 25 يناير 2011.

وكانت محكمة النقض ألغت في 13 الجاري حكما سبق صدوره عن محكمة الجنائيات بمعاقبة علاء وجمال مبارك بالسجن المشدود لمدة 4 سنوات لكل منهما وقررت إعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى لنفس المحكمة.

وقضت المحكمة في نفس الجلسة بإخلاء حكم بالسجن 3 سنوات صدر بحق الرئيس الأسبق حسني مبارك في القضية نفسها.

وقالت وسائل الإعلام الرسمية نقلا عن مصادر أمنية بوزارة الداخلية، أن قرار محكمة النقض بإعادة محاكمة مبارك في قضية القصور الرئاسية لا يعني الإفراج عنه على الفور، إلا أن محامي مبارك، فريد الديب، قال إن موكله «أنهى قبل 10 أيام» حكم السجن 3 سنوات في القضية، لكنه «يبقى في مستشفى المهدي العسكري في القاهرة وسيظل هناك» لأنه يعاني من متاعب صحية.

وعلى صعيد آخر، أصيب شرطي مصري بانفجار

### «الداخلية»

### المصرية : ضبط

### 570 إرهابياً

### بالمحافظات

### خلال 10 أيام



قنبلة محلية الصنع امام القصر الرئاسي في القبة، بحسب ما أعلن مصدر في الشرطة.

وقال المصدر لـ «فرانس برس» أن مجهولا كان على متن دراجة ألقى العبوة الناسفة امام المدخل الرئيسي للقصر الواقع في شرق القاهرة ولاذ بالفرار.

وأكدت مصادر أمنية مصرية لشبكة «سي إن إن» الأميركية، أن الانفجار نجم عن عبوة محلية الصنع، استهدفت مركزا أمنيا أمام «قصر القبة» الجمهوري، مما أوقع عددا من الجرحى، لافتا إلى أن قوات الحماية المدنية وخبراء الفرغعات قاموا بتمشيط المنطقة، خشية وجود عبوات أخرى.

وأورد التلفزيون المصري نقلا عن المتحدث باسم وزارة الصحة، حسام عبدالغفار، أن الانفجار أسفر عن إصابة شخصين، دون أن يكشف عن هويتهم، وأكد عدم وقوع قتلى نتيجة الانفجار.

كما شهدت محافظة البحيرة بلدنا مصر انفجارا

قرب إحدى محطات الغاز الطبيعي، وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الانفجار نجم عن «قنبلة شديدة الانفجار»، مما أدى إلى إثارة «حالة من الفزع والقلق» بين السكان.

ولفتت الوكالة الرسمية، وفق موقع «أخبار مصر»، إلى أن الانفجار وقع في إحدى قرى مركز المحمودية، لم يسفر عن حدوث أي إصابات بشرية.

ووقع انفجار في محافظة السويس نجم عن قنبلة بدائية، استهدف شريط السكك الحديدية الذي يربط أعضاء جماعة الإخوان الأمنية، وأكدت مصادر أمنية أن الانفجار تسبب في حدوث قطع بالخط الحديدي، دون أن يسفر عن سقوط ضحايا.

وفي المحافظة نفسها، نفى مدير أمن السويس، طارق الجزار، قيام عدد من السجناء بالهرب من أقسام الشرطة، وأكد أن «من حاول ترويع هذه الشائعات، هم عناصر تنظيم جماعة الإخوان

عواصم - وكالات: عشية المعلومات التي تحدثت عن استعدادات أميركية عراقية لشن هجوم كبير على تنظيم «داعش» مطلع الصيف اندلعت خلافات بين الجانبين على خلفية انتقادات بغداد للضعف الدعم الأميركي المقدم لها.

وكشفت صحيفة وول ستريت جورنال أمس الأول أن الولايات المتحدة والعراق يعدان هجوما لاستعادة السيطرة على الموصل ثاني مدن العراق من تنظيم الدولة الإسلامية مع حلول الصيف.

وصرح قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال لويد أوستن لصحيفة بان مجموعة من المقاتلين الأكراد وغيرها من القوى التي تلقت تدريباً من الغرب ستكون مستعدة لشن الهجوم في الربيع أو الصيف.

وقال «لو تحركنا بمفردنا أو مع بعض من حلفائنا الآخرين الموجودين ميدانياً فستجري الأمور بسرعة أكبر»، مضيفاً «لكن على العراقيين أن يفعلوا ذلك بأنفسهم»، وأكد الجنرال أنه لم يتخذ القرار بعد بالتوصية بمواكبة القوات الأميركية للعراقيين في الهجوم.

من جهته، وصف وزير الدفاع الأميركي، تشاك هاغل، انتقادات رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، ضعف مساعدة الولايات المتحدة في تدريب وتسليح القوات الأمنية العراقية بأنها «غير مفيدة».

وأضاف هاغل، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأول بمقر البيتزاغون أن: «تدفق الذخيرة والمواد والطلبات مستمر على نحو سريع»، وكان رئيس الوزراء العراقي قد

الذي ذلك، أعلنت وزارة الداخلية المصرية عن تمكن قطاع مصلحة الأمن العام بالتنسيق مع مديريات الأمن وقوات الأمن المركزي من ضبط 570 من العناصر الإخوانية الإرهابية ومخبري الشعب بمختلف المحافظات على مستوى الجمهورية خلال 10 أيام.

وأوضحت أن الأجهزة الأمنية قامت باتخاذ كل الإجراءات القانونية حيال كل منهم على حدة وعرضه على النيابة العامة التي باشرت التحقيق.

باريس - أ.ف.ب: وافق المجلس الدستوري الفرنسي، وهو أعلى هيئة قضائية في البلاد، على قرار بتجريد جهادي فرنسي مغربي أدين بتهم إرهاب من الجنسية الفرنسية، وسط مناخ ما بعد هجمات باريس وأزمة دبلوماسية بين باريس والرباط.

واعتبر أعضاء المجلس الدستوري أن أحكام القانون المدني الفرنسي حول إسقاط الجنسية التي استند إليها القرار بحق المغربي الفرنسي احمد سحنوني «مطابقة للدستور».

ونال احمد سحنوني المولود في الدار البيضاء في 1970، الجنسية الفرنسية في 2003، وحكم عليه بالسجن مع النفاذ 7 سنوات في مارس 2013 بتهمة تنفيذ أعمال في إطار منظمة إرهابية. وفي مايو 2014 جرد من جنسيته الفرنسية بمرسوم وزاري وقعه فالس ووزير داخلية برنار كازنوف.

وأشار المجلس في قراره إلى ان «الأفراد الذين اكتسبوا الجنسية الفرنسية والذين نالوها عند ولادتهم وضعهم سيان، وان الفرق في المعاملة الذي أقر بهدف مكافحة الإرهاب لا

يختلف عن قراره الذي أقره بحسبه حكم القانون المدني.

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وفي جلسة أمام المجلس الدستوري ندد محامي سحنوني، نور الدين ميسيجي في 13 الجاري بعدم المساواة بين حاملي الجنسية الفرنسيين بالولادة وبالاكتساب الذي أقره بحسبه حكم القانون المدني.

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

## المجلس الدستوري الفرنسي يجرد جهادياً من أصل مغربي من الجنسية

باريس - أ.ف.ب: وافق المجلس الدستوري الفرنسي، وهو أعلى هيئة قضائية في البلاد، على قرار بتجريد جهادي فرنسي مغربي أدين بتهم إرهاب من الجنسية الفرنسية، وسط مناخ ما بعد هجمات باريس وأزمة دبلوماسية بين باريس والرباط.

واعتبر أعضاء المجلس الدستوري أن أحكام القانون المدني الفرنسي حول إسقاط الجنسية التي استند إليها القرار بحق المغربي الفرنسي احمد سحنوني «مطابقة للدستور».

ونال احمد سحنوني المولود في الدار البيضاء في 1970، الجنسية الفرنسية في 2003، وحكم عليه بالسجن مع النفاذ 7 سنوات في مارس 2013 بتهمة تنفيذ أعمال في إطار منظمة إرهابية. وفي مايو 2014 جرد من جنسيته الفرنسية بمرسوم وزاري وقعه فالس ووزير داخلية برنار كازنوف.

وأشار المجلس في قراره إلى ان «الأفراد الذين اكتسبوا الجنسية الفرنسية والذين نالوها عند ولادتهم وضعهم سيان، وان الفرق في المعاملة الذي أقر بهدف مكافحة الإرهاب لا

يختلف عن قراره الذي أقره بحسبه حكم القانون المدني.

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

وقال المحامي: «هل هناك مواطن أكثر فرنسية من الآخر؟»، وتابع: «أن كان المشرع يعتقد أن مكافحة الإرهاب تتم بحسب الجنسية فهو مخطئ، إنها محاولة لإثارة سجل أمام الرأي العام».

## مجلس الوزراء اللبناني تخطى الانقسام حول غارة القنيطرة مصادر لـ «الأنباء»: حزب الله وعد بعدم الرد من لبنان واشتباك بين الجيش و«داعش» في تلة الحمراء



السيارة المفخخة التي عثرت عليها مخابرات الجيش قرب حاجز عين الشعب في منطقة عرسال (محمود الطويل)

بيروت - عمر حبنجر تخطى مجلس الوزراء اللبناني مخاطر الانقسام حيال الغارة الإسرائيلية على القنيطرة السورية، ودانت الحكومة الاعتداء، وحث الرئيس تمام سلام الوزراء على تقدير حساسية الوضع إقليمي، ودعا إلى تجاوز التباينات والتركيز على استكمال الخطط الأمنية المقررة سابقاً.

وأكد مجلس الوزراء على إدانة «الاعتداء الإسرائيلي على القنيطرة»، ونقض يده من أي تصريح يصدر عن أي طرف سياسي، معتبراً أنه لا يعبر إلا عن رأي صاحبه.

وترجع خلفية هذا القول إلى كلام الأمين العام لحزب الله في البحرين.

واعترض الوزير المستقبلي نبيل دو فريب على ملف النفط، وطالب بتأجيل بته بانتظار بعض الاتصالات مع وزارتي الطاقة والمالية.

وخلال الجلسة قال وزير العدل اشرف ريفي: إنه لا مساومة في الموقف من إسرائيل والتضيق بعدوانها، لذا علينا أن نحصن بلدنا بالتأكيد على الالتزام بالقرار 1701 وإعلان بعدد، الذي من شأنه أن يجنبنا معظم الصراعات.

وأضاف: «إذا كان موضوع القنيطرة طراً، فإننا لا يمكن أن نتجاوز موضوع البحرين، إذ لا مصلحة لنا على الإطلاق في نسيسة السى علاقاتنا العربية، التي هي عون لنا في مواجهة العدوان الإسرائيلي».

واقترح ريفي الدعوة إلى اجتماع طارئ لمجلس الدفاع الأعلى، وإذا تعذر ذلك فدعوة الوزارات والأجهزة المعنية من أجل تدارك كيفية تحصين لبنان والنسحب لأسوأ.

أما فيما يتعلق بموضوع «القنيطرة» فقد اعتبر الوزير محمد فنيش (حزب الله) أن المخاوف التي أثيرت كانت مضخمة، لمقاومة لديها ما يكفي من

الشجاعة، كما ان لديها ما يكفي من الحكمة. وإذا كان هناك من رد فسيأخذ مصلحة لبنان في الاعتبار قبل أي شيء آخر.

وهكذا انحنت الحكومة أمام موجة العدوان الإسرائيلي على موكب «حزب الله» في القنيطرة وحافظت على ديمونتها، لقاء وعد من «حزب الله» بعدم الرد من لبنان كما قالت مصادر وزارية لـ «الأنباء».

لكن الأوساط الأمنية ترى ان الحزب، المعتصم بالصمت حيال ما حصل محكوم بالرد، في أي مكان وزمان، إلا أنه يصطلم باحتمال ضد الهدنة بين سورية وإسرائيل.

بالنسبة لحزب الله فقد نفى ما ذكرته «رويترز» نقلا عن مصادر مقربة من حزب الله بأن قواعد اللعبة تغيرت وأنه حصل استفزاز كامل للحزب، وأن الحزب يريد تفادي حربا شاملة، وأن الرد سيكون خارج لبنان إلا إذا جلب الاسرائيليون الحرب إلى لبنان.

وقال بيان للحزب إنه ليس لدى الحزب مصادر مقربة تتحدث باسمه، لكن تخطي المحادثات السياسية حول عدوان القنيطرة لم

يحل دون نشوب اشكالية حول طريق في منطقة صور بين وزير الأشغال ووزراء آخرين يطالبون بطرقات لمناطقهم، وقد استمر النقاش حول هذه النقطة لثلاث ساعات، حدد بعدها رئيس الحكومة تمام سلام برفع الجلسة، فهدأت الأجواء.

أمنياً، واستعاد الجيش اللبناني موقعاً له في «تلة الحمراء» في جرود رأس بعلبك صباح أمس، بعدما استولى عليها تنظيم داعش خلال الليل.

وشارتك مدفعية الجيش وصواريخه في الهجوم المضاد، ما أفضى إلى اندحار المسلحين مخلفين وراءهم ثلاثة قتلى فيما سقط لجيش شهيدان و7 جرحى.

وأفيد لاحقاً عن فقدان ستة عسكريين يخشى ان يكونوا انضموا إلى العسكريين الذين جرى خطفهم من عرسال. وقال مراسلون محليون ان المهاجمين تركوا ثلاثة قتلى في أرض المعركة. واستتكرت أمانة «14 آذار» ما تعرض له الجيش في جرود رأس بعلبك ودعا منسق الأمانة العامة فارس سعيد إلى سحب الذرائع من يد الدواعش وغيرها، عبر سحب حزب الله من

### أخبار وأسرار لبنانية

● **حقيبة الداخية:** ينقل عن النائب وليد جنبلاط إشاراتته بالوزير نهاد المشنوق وما أنجزه في سجن رومية قاتلاً: «لو لم تكن حقيبة الداخية بيد المستقبل كان مستحيلًا إنجاز الكثير من الأمور».

● **الجماعة الإسلامية والإخوان:** ينقل عن مصدر قيادي في تيار المستقبل أنه لا مشكلة مع الجماعة الإسلامية إذا قطعت علاقتها مع جماعة الإخوان المسلمين وتحولت إلى حزب سياسي له أنصاره ونوابه في البرلمان.

● **الحكومة الأطول عمراً:** يقول سياسي مخضرم إن الحكومة الحالية التي شكلت على أساس أنها حكومة انتقالية مؤقتة ستكون الأطول عمراً في تاريخ الحكومات اللبنانية، لأنها باقية مادام الفراغ الرئاسي باقٍ.. ويبدو أن الفراغ سيطول ولا مؤشرات إلى اتفاق على رئيس للجمهورية في المدى المنظور.

● **حوار الكتاب - حزب الله:** كشف الوزير الكتائبي سجعان قزي (في حديث لـ «الأنفكار») عن حوار جارٍ مع حزب الله. وقال: «نحن كحزب كتائب في مرحلة حوار مع حزب الله حول النظرة إلى لبنان وكيف ندخل معاً إلى بناء دولة. ولكن هذا الحوار لا يجوز أن يؤثر على قناعاتنا ومواقفنا. وليس لأننا نتحاور مع حزب الله نشجع بنظرنا عن الحقيقة ونغير موقفنا، فنحن ندعو حزب الله اليوم قبل الغد إلى إعادة تقييم سيرته السياسية والعسكرية في لبنان والمنطقة

بعد حرب 2006 وحتى بعد تحرير الجنوب لحركة فتح المسؤولون عن انشطة الحركة في لبنان عزام الاحمد لقاءته في بيروت لمعالجة الوضع في خيم عين الحلوه والحوول دون تورط بعض تنظيماته مع الدولة اللبنانية على خلفية اسيوا مطلوبين بقضايا اراهابية.

الوزير السابق حسن منيمنة المكلف بملف العلاقات اللبنانية-الفلسطينية أكد اجماع الفصائل الفلسطينية على احترام سيادة لبنان ورفضها تحويل الخيم الى ملجأ للهاجرين او الملاحقين من قبل الدولة اللبنانية. وهذا ما لمسناه في مخيمات الشمال، إذ ان كل تاريخ العلاقة بين «التيار الوطني الحر» والحدك اللبنانية، وكل نقاط الاختلاف بينهما، نعكف على مناقشتها والبحث فيها.

● **رسالة الراعي إلى جعجع:** قبل دخوله المستشفى لإجراء فحوص طبية، بعث البطريرك الراعي رسالة إلى د.سمير جعجع، فحواما: «طال كثيراً الحوار مع الجنرال ميشال عون وهذا ليس جيداً.

● **انخفاض عدد اللاجئين السوريين:** أعلنت ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين نينيت كيللي أن تدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان انخفض بشكل ملحوظ نتيجة القيود التي فرضتها السلطات اللبنانية. وأضافت أن المفوضية تعتبر أن هناك ما يناهز 150000 لاجئ سوري مسجل في لبنان، وأن هناك ما يناهز 500 ألف غير مسجلين.